

230 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

جزء 72/سورة الحديد/من آية 8 إلى آية 11

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل الشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الثاني والثلاثون وفيه تفسير سورة الحديد من الآية الثامنة الى الآية الحادية عشرة - 00:00:00
امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم ان ان كنتم مؤمنين - 00:00:23
هو الذي ينزل على عبده ايات بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور وان الله بكم لرؤوف رحيم وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله والله ميراث السماوات والارض لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل - 00:00:59
اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم - 00:01:36
بايمانهم بشراكم اليوم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا نقتبس قيل ارضعوا ورائكم فالتمسوا نورا فضررب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبل - 00:02:15
العذاب ينادونهم الم نحن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم واغتبتم واربتتم وغرتكم الامانيك حتى جاء امر الله وجرمكم بالله فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا - 00:03:05
مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين بعد ان ذكر الله سبحانه وتعالى في مطلع هذه السورة العظيمة - 00:03:43
البراهين الدالة على وحدانيته واستحقاقه للعبادة وحده لا شريك له خاطب المؤمنين فقال امنوا بالله ورسوله لانه لم يبق لاحد عذر بعد هذا البيان وهذه الايات الباهرات لم يبق لاحد عذر ان يتخلف عن الايمان - 00:04:09
او ان يكون ايمانه ضعيفا فان هذه المراهين وهذه الايات توجب على العبد ان يؤمن بالله ايمانا قويا لا يعتريه شك وهذا فيه دليل على ان المؤمن يؤمر بالايمان كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا بالله. فالمؤمن يؤمر بالايمان بان يزيد - 00:04:40
ايمانه بان يزيد ايمانه ويتبصر الايمان يزيد وينقص فكما ان الكافر يؤمر بالايمان والدخول في الايمان المؤمن ايضا يؤمر بالتزود من الايمان وتقوية ايمانه وزيادة يقينه لله سبحانه امنوا بالله ورسوله - 00:05:11
الا يكفي الايمان بالله لابد من الايمان للرسول لانه مبلغ عن الله سبحانه وتعالى الذي لا يؤمن بالرسول يعتبر كافرا ولو كان يدعي انه مؤمن بالله او يدعي انه ليس بحاجة الى الرسول - 00:05:39
لانه عرف ووصل الى الله كما تقوله الصوفية الغولات انهم ليسوا بحاجة الى الرسل لانهم عرفوا الله ووصلوا اليه. فالرسول هو المبين عن الله سبحانه وتعالى. وفي ضمن ذلك الامام بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:06:02
فلا بد من الايمان بالقرآن الذي هو كلام الله ولا بد من الايمان بالسنة التي جاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها مبينة للقرآن ومفسرة له ودالة عليه فلا بد من الايمان بالكتاب والسنة بعد الايمان بالله - 00:06:23

ورسوله امنوا بالله ورسوله الايمان بالله يعني الايمان بربوبيته والهيته واسمائه وصفاته وعبادته وحده لا شريك له كل هذا يدخل في الايمان بالله والايمان بالرسول يقتضي محبته واتباعه والاقتداء به - [00:06:48](#)

تقديم قوله على قول كل احد ويقتضي كذلك تصديقه صلى الله عليه وسلم بما اخبر به ويقتضي كذلك العمل بسنته وترك البدع والمحدثات كل هذا يدخل في الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم - [00:07:17](#)

امنوا بالله ورسوله ثم قال جل وعلا وانفقوا لما امر بالايمان به وبرسوله امر بالانفاق. والانفاق معناه بذل المال في طاعة الله عز وجل في الجهاد في سبيل الله في - [00:07:40](#)

تصدق على المحتاجين والتيسير على المعسرين والانفاق منه ما هو واجب ومنه ما هو مستحب الواجب مثل الزكاة التي هي ركن من اركان الاسلام كذلك الانفاق على النفس وعلى الاولاد - [00:08:00](#)

وعلى من تلزمه معونتهم بنفقة واجبة والنفقة المستحبة هي التبرعات التي يخرجها الانسان في وجوه الخير فكما ان الله اعطاك هذا المال فانه يجب عليك ان تخرج من هذا المال في طاعة الله - [00:08:21](#)

ما يكون لك ذخرا عند الله يوم القيامة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله واعظم هو خيرا واعظم اجرا. فتنفق من هذا المال ليس المقصود انك تجمع المال - [00:08:45](#)

فتكون ممن جمع فاوعى بل تجمع وتنفق تكتسب من الوجوه الطيبة المكاسب النزيهة ثم تنفق في سبيل الله ليس المراد انك تجمع فقط بل تأخذ وتعطي ولهذا قال مما جعلكم مستخلفين فيه - [00:09:02](#)

فهذا المال ليس لك وحدك وان ما انت مستخلف عليه بعد من سبقك بعد من سبقك وستزول عنه او يزول عنك. ليس هو ثابتا لك او انت ثابت ثابت لهم - [00:09:30](#)

فانما مر عليك هذا المال كما مر على من قبلك تتعظ لمن سبقك فقدم لنفسك من هذا المال ولا تتركه لغيرك دون ان تقدم لنفسك منه ما تجده عند الله سبحانه وتعالى. انفقوا. قد قال صلى الله عليه وسلم - [00:09:49](#)

عائشة انفقي ينفق عليك ولا توعي فيوعي الله عليك. فالمنفق له خلق والممسك له تلف. اما انك تكون خادما لهذا المال وحارسا حارسا له فقط وخازنا له فقط ولا تقدم لنفسك - [00:10:12](#)

منه شيئا فهذا هو الحرمان هذا هو الحرمان وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه تخلفين فيه لمن قبلكم مما جعلكم مستخلفين فيه الذين امنوا منكم بين جزاء من امن وانفق لما امر - [00:10:36](#)

بالايمان والانفاق بين سبحانه وتعالى جزاء من امتثل بامر الله سبحانه فامن وانفق الذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير. فايماهم لا يضيع عند الله وما كان الله ليضيع ايمانك - [00:11:00](#)

وانفاقهم لا يضيع عند الله سبحانه. بل يجدون بدنه اجرا كبيرا ليس اجرا يسيرا او صغيرا انما هو اجر كبير اكبر مما انفقتم تجدون عند الله اكبر مما انفقتم واكثر مما انفقتم اضعافا مضاعفة - [00:11:25](#)

من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة. ما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم ما اجره فانت تنفق شيئا قليلا في طاعة الله - [00:11:45](#)

فتجده عند الله كثيرا مضاعفا الى اضعاف كثيرة لهم اجر من الله سبحانه وتعالى كبير لا يعلم حده الا الله. سبحانه وتعالى. ثم قال سبحانه وتعالى وما لكم لا تؤمنون بالله وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله. ما الذي يمنعكم؟ ما الذي يمنعكم من الايمان؟ وقد وضح الله لكم الادلة - [00:12:02](#)

والبراهين واقام عليكم الحجة فلستم جاهلين تعذرون بالجهل. بعد هذا البيان وما لكم لا تؤمنون بالله. اي شيء يمنعكم ما هي حاجتكم؟ ما ما هو عذرکم لا تؤمنون بالله هل خفي عليكم شيء؟ هل انتم في شك مما جاءكم؟ لا عذر لكم - [00:12:32](#)

وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم الله ارسل اليكم رسولا يدعوكم الى الايمان فلماذا لا تجيبون هذا الرسول وتؤمنون بالله عز وجل اذا بلغتمكم الحجة وانقطعت معذرتكم - [00:13:00](#)

هذا توبيخ من الله سبحانه وتعالى لمن لم يؤمن او ضعف ايمانه. توبيخ من الله سبحانه وتعالى انه لا عذر له وان الله آا اقام عليه
الحجة بارسال الرسول مع ما ذكره من البراهين - [00:13:28](#)

الموجبة للايمان بالله سبحانه وتعالى. وهذا يدل على انه لابد من الرسول ان البراهين الكونية والايات الكونية لا تكشف هي نعم هي
دلالات واضحات ولكنها لا تكفي في بيان الايمان الواجب لله عز وجل - [00:13:52](#)

انما هذا انما هذا يحصل بارسال الرسل وانزال الكتب. فالعقول لا لا يعتمد عليها تبار الكلية لانها قاصرة. ولذلك لم يكن الله الى عقولنا
وانما ارسل اليها الرسول وانزل علينا - [00:14:14](#)

الكتاب فاجتمع لدينا ايات كونية وايات قرآنية اجتمعت لدينا الايات الكونية والايات القرآنية البيانية والرسول وهو محمد صلى الله
عليه وسلم يدعوكم يطلب منكم لتؤمنوا بربكم فان الرسول صلى الله عليه وسلم لما - [00:14:40](#)

بعثه الله صار يدعو الناس الى الايمان والتوحيد ويبلغ الرسالة ويتتبع مجامع الناس ومجالسهم منتدياتهم واجتماعهم في موسم
الحج يبلغهم رسالة ربه عز وجل. ويقيم عليهم الحجة. الرسول يدعوكم لتؤمنوا. فلماذا لا تجيبونهم؟ يدعوكم لتؤمنوا - [00:15:10](#)

وايضا قد اخذ ميثاقتكم. الله جل وعلا اخذ ميثاقتكم. حينما بايعتم الرسول صلى الله عليه وسلم ما يعتموه على الطاعة السمع والطاعة
والاتباع هذا ميثاق بينكم وبين الله سبحانه وتعالى. فلماذا - [00:15:40](#)

لا تفو بهذا الميثاق وقد اخذ ميثاقتكم كما قال سبحانه ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله بيد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما يمكث
على نفسه. ومن اوفى لما عاهد عليه الله فسيؤتيه - [00:16:03](#)

اجرا عظيما قال تعالى واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا هم بايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم
على السمع والطاعة. فيجب الوفاء بهذا الميثاق - [00:16:24](#)

وقيل المراد بالميثاق الذي اخذه الله العهد الذي اخذه الله على بني ادم حين استخرجهم من صلب ابيهم ادم عليه السلام واخذ عليهم
العهد ان يؤمنوا به عاهدوا الله سبحانه وتعالى. المراد به العهد - [00:16:42](#)

القديم ولكن الاقرب والله اعلم انه المراد بالعهد الذي عاهدوا به الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يمنع هذا ان يكون المراد العهدان
العهد السابق والعهد اللاحق. قد اخذ ميثاقتك ان كنتم مؤمنين - [00:17:03](#)

حينما واثقتم وعاهدتم صادقين في هذا العهد وهذا بخلاف المنافقين الذين يبايعون الرسول وهم ليسوا مؤمنين ليسوا مؤمنين اذا
جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسولك - [00:17:25](#)

والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. اتخذوا ايمانهم ظلما سترة. فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون. ذلك بانهم امنوا ثم
كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون قد اخذ ميثاقتكم ان كنتم - [00:17:47](#)

مؤمنين لا منافقين فالذين بايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم شهدوا له بالرسالة نفاقا وخداعا ثم بين سببا اخر يوجب عليهم
الايمان. قال هو الذي ينزل على عبده ايات بينات - [00:18:08](#)

وهو القرآن الكريم والسنة النبوية ينزلها الله على رسوله وفيها منه فيه البيان فيه البيان الواضح يبين هو الذي ينزل على عبده ايات.
ايات قرآنية والاية والايات جمع اية وهي العلامة والدلالة تنزل على عبده ايات - [00:18:29](#)

بينات والقرآن كله بين وواضح وما كان منه مجملا او متشابها فانه يوضحه يوضح بعضه بعضا ويفسر بعضه بعضا فهو بين. فهو بين
واضح نزلوا على عبده ايات بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور - [00:18:54](#)

الحكمة بانزال البينات ليخرجكم من الظلمات بها من الظلمات ظلمات الكفر والشرك وظلمات الجهل فيخرجكم من ظلمات الكفر
والشرك الى الامام الى الايمان والتوحيد ومن ظلمات الجهل الى نور العلم - [00:19:20](#)

تخرجكم من الظلمات الى نور العلم الى النور وهو الوفي الذي انزله الله ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء. يا ايها الناس قد جاءكم
برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا. فالقرآن - [00:19:45](#)

النور يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنك ويهديهم الى صراط مستقيم. هو الذي ينزل

على عبده آيات بينات ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات - 00:20:04

من الظلمات الى النور اما الذين لم يؤمنوا ولم يعملوا الصالحات فلا يزالوا في ظلماتهم. ولا ينتفعون بهذا القرآن ما ينتفعون بهذا القرآن لا يزالون في ظلماتهم وفي غيهم وضلالهم - 00:20:27

لأنهم لم يقبلوا الحق ولا يريدون الخير وانما يريدون ظله من الظلمات الى النور. وان الله بكم فرؤوف رحيم. ان الله هذا المؤمن قسم من الله سبحانه وتعالى تقدير والله - 00:20:44

ان الله بالناس لرؤوف رحيم لان النون الثقيلة هذه قسمية في جواب القسم هي جواب لقسم محذوف. وان الله بكم ثم جاء باللام ايضا. لام القسم لرؤوف رحيم. لرؤوف رحيم - 00:21:04

هذه لهم القسم وهي مؤكدة وان الله بكم لرؤوف من رأفة وهي اللبس والعناية والحفظ والكلام رحيم بكم سبحانه وتعالى حيث لم يترككم على ضالككم وعلى كفركم وعلى جهلكم بل انه سبحانه وتعالى رحمكم - 00:21:30

ورأف بكم فارسلكم الرسول وانزل عليكم الايات البينة هذا من رأفته ورحمته سبحانه وتعالى. وان الله بكم لرؤوف رحيم. ثم قال وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ما الذي يمنعكم - 00:22:00

من الانفاق في سبيل الله. فقد امركم الله بذلك بقوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. ما الذي يمنعكم من الانفاق ما ليس لكم عذر ليس لكم حجة وما لكم الا تنفقوا - 00:22:22

في سبيل الله ولله ميراث السماوات والارض فهذا المال ليس لكم وانما هو لله سبحانه وتعالى اعطاكم الله اياه ليقتدركم ويبتلعوا. تقدموا لانفسكم منه ما ينفعكم عند الله فهو الذي اعطاكم اياه - 00:22:38

وهو الذي طلب منكم ان تنفقوا منه وانتم ذاهبون وتاركون هذا المال كما تركه من قبلكم ويعود لله جل وعلا. مالك الملك لله ميراث السماوات والارض تؤول اليه الاملاك بعد فناء المالا - 00:23:02

لله ميراث السماوات والارض اي هو الوارث سبحانه وتعالى الباقي الذي تؤول اليه الاملاك بعد فناء الملاك فبادروا بادروا ما دام المال بين ايديكم بادروا بالانفاق منه ما الذي يمنعكم؟ هل تخافون ان ينفذ هذا المال - 00:23:21

وتفتقر هذا من الشيطان فالمال يزيد مع النفقة قال صلى الله عليه وسلم ما نقص مال من صدقة ما وهو من عند الله عز وجل. فاذا انفقتم انفق عليكم واعطاكم - 00:23:45

واذا امسكتكم امسك عنكم فاذا كنتم تريدون الناس الان يريدون الاستثمار ويريدون زيادة الاموال والارباح فلماذا لا يستثمرونها بما يبقى لهم من مافيا وفيما ينمي اموالهم لان الزكاة تنمي المال - 00:24:04

والصدقة تنمي المال فهي هي الاستثمار الصحيح والاستثمار المخوف وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين فالذي يريدون الاستثمار ها هو باب الاستثمار مفتوح يدعوكم اليه الرب سبحانه وتعالى - 00:24:29

وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه ثم بين اجر من انفق من امن وانفق ولله ميراث السماوات والارض لا يستوي منكم من انفق من قبل في وقاتل لا يستوي من انفق منكم من قبل الفتح وقاتل - 00:24:50

اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعده وقاتلوا. المراد بالفتح صلح الحديبية سماه الله فتحا لان الله نصر به المسلمين ومكثهم وكان مقدمة لفتح مكة ودخول الناس في دين الله افواجا - 00:25:10

فالذين امنوا قبل امنوا وانفقوا قبل الفرد اعظم درجة من الذين امنوا بعد الفجر. لماذا لان الذين امنوا قبل الفتح وانفقوا كانوا في وقت عسرة. وفي وقت اذى من المشركين ومضايقة - 00:25:34

ومع هذا امنوا وكانوا في عسرة وفقر ومع هذا انفقوا. انفقوا. اما بعد الفتح فقد يسر الله سبحانه وتعالى دخل الناس في دين الله افواجا ولم يضايق احد عند اسلامه - 00:25:53

قل لي السبيل لهم يسلمون وايضا توفرت الاموال بعد الفجر توفرت الاموال توسعت الاموال والثروات. فلذلك صار من امن قبل الفتح وانفق اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد واي بعد الفجر - 00:26:10

وقاتلوا اعظم درجة وهذا فيه ان المؤمنين يتفاضلون بعضهم افضل من بعض. الصحابة هم افضل القرون وهم يتفاضلون بعضهم افضل من بعض الذين امنوا من قبل الفتح وقاتلوا اعظم درجة - [00:26:33](#)

من الذين انفقوا من بعده وقاتلوا يعني جاهدوا في سبيل الله فهم يتفاضلون بينهم. ثم قال جل وعلا وكلا وعد الله الحسنى هذا فيه انه لا يجوز تنقص المفضل. تنقص المفضل - [00:26:54](#)

يبين الفاضل لكن لا يتنقص المفضل كلا وعد الله الحسنى الذين انفقوا من قبل الفتح وقاتلوا وعدهم الله الحسنى. والذين انفقوا من بعد الفتح وقاتلوا وعدهم الله الحسنى وهي الجنة - [00:27:10](#)

الحسنى هي الجنة. فقل لو وعد الله الحسنى. ثم قال والله بما تعملون قبيح اي لا يكن انكم شك في ان ما تنفقونه وان ما تعملونه يظليخ ويخفى على الله سبحانه وتعالى - [00:27:29](#)

فان الله خبير به عليم به وسيحفظه لكم ويضاعفه لكم فلا تخافوا من ضياعه لانه عند ربكم سبحانه وتعالى محفوظ لكم فهذا فيه الحث على الايمان والانفاق والجهاد في سبيل الله لان الله يعلم كل ذلك. وكذلك يعلم من لا يؤمن ومن لا ينفق. فهو عليم بكل - [00:27:55](#)

شيء وخبير بكل شيء خبير باعمالكم خيرها وشرها والله بما تعملون قاييل لا يخفى عليه شيء. ثم قال سبحانه وتعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا هذا فيه الحث على الافراط - [00:28:24](#)

من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ والقرض في اللغة هو القطع. والمراد به هنا ان تقتطع شيئا من مالك تنفقه في سبيل الله. من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا - [00:28:45](#)

ارضا حسنا ليس فيه منة ليس فيه من ولا اذى وارضى حسنة. يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والاذى كالذي ينفق ما له رياء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر. لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والاذى. هذا هو القرض الحسن - [00:29:01](#)

هل الله جل وعلا بحاجة الى انه يقترض من عباده العادة ان القرض يكون للمحتاج بين الناس اذا رأيت محتاجا الى مبلغ تعطيه المال ثم يردك اليك فالقرض هو دفع مال لمن ينتفع به ويرد بدله - [00:29:25](#)

يرد بدله. نعم القرض مع الله هكذا تدفعه في طاعة الله في رد عليك بدله وخيرا منه وخيرا منه. والا فالله غني عنك وانما تقرض لنفسك وتنفق لنفسك والله جل وعلا غني عنك - [00:29:47](#)

فسمي الانفاق في سبيل الله قرضا من باب تطيب النفوس انك فيما تنفق تقرض الله جل وعلا. تقرض الله فهذا مما يوثق لك مما مما يوثق لك ويطمئنك على انفاقك وانه لا يظليخ ابدا - [00:30:11](#)

لأنك تقرض الله ولا تقرض المخلوقين تقرض الله ومن اوفى بعهد من الله سبحانه وتعالى. والا فالله غني وقادر على ان يغني الفقراء وان لكن هذا من باب الابتلاء والامتحان لنا - [00:30:34](#)

ومن رحمته ان يمكننا من ان ننفق من هذه الاموال. والا فالله جل وعلا غني عنا وعن صدقاتنا لا كما يقول لليهود ان الله فقير ونحن اغنياء لما سمع اليهودي قوله تعالى تقرض الله قولا حسنا - [00:30:50](#)

قال الله فقير ونحن اغنياء تقترض منا. قال الله جل وعلا لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا قتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم - [00:31:13](#)

وان الله ليس بظلام للعبيد. فهم يتكلمون والعياذ بالله تهكمون ويريدون تكذيب الرسول صلى الله عليه وسلم ان الله فقير ونحن اغنياء. من ذا الذي يقرض الله؟ اي اين الذي يقرض الله - [00:31:33](#)

استفهام استفهام وحث استفهام حث وترغيب. من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ فيضاعفه له. يضاعفه له. شف يضاعفه له ما هو بيرد عليه القرض فقط بل يضاعفه له ولم يحدد المضاعفة. لم يحدد سبحانه المضاعفة - [00:31:48](#)

لأنها كثيرة لا يعلمها الا هو فيضاعفه له وله اجر وله اجر كريم والكريم هو النفيس من كل شيء وكريم هو النفيس من كل شيء. فيرده الله عليك مضاعفا كريما نفيسا - [00:32:13](#)

احوج ما تكون اليه يوم القيامة هذا ونؤجل الكلام على بقية الايات الى الدرس القادم ان شاء الله نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما نوع من في قوله تعالى وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه - [00:32:36](#)
من ما نوه من تبعية من المراد بها بعض انفقوا مما اي بعض ما جعلتكم مستخلفين لن يطلب منك كل المال لم يطلب منك كل المال وانما طلب منك بعضه - [00:32:56](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل الانفاق يكون لمن واذا كان للمحتاجين فهل المحتاجين الذين فهل المحتاجين هم الذين نجدهم في المسجد؟ وهل يوجد انفاق لغيرهم الانفاق يكون في وجوه الخير كثيرة - [00:33:13](#)
يكون اولاً وفي مقدمة ذلك الانفاق الواجب وهو اخراج الزكاة وكذلك الانفاق على نفسك وعلى من تلزمك مؤنتهم هذا واجب وما زاد عن ذلك هو تطوع يكون في الجهاد في سبيل الله يكون في الدعوة الى الله - [00:33:33](#)

تكون في بناء المساجد يكون في نشر العلم يكون في اعطاء الفقراء والمساكين تكون في مساعدة المعسرين الى غير ذلك من وجوه الخير. وجوه الخير كثيرة ومنهم السائلين السائلين اللي يسألون لهم حق - [00:33:56](#)

وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم فالسائل له حق الذي يتعرض للناس ويسأل يعطى نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو توجيهكم في من فسر الميثاق؟ انه ما اودعه الله في بني ادم من الفهم والادراك والعقل - [00:34:15](#)
هذا من الميثاق نعم لا ما هو بهذا هو الميثاق الميثاق هو العهد النفاق هو العصر لكن ما اودعه الله في الناس من الادراك هذا ليس هو الميثاق وانما هذا - [00:34:37](#)

يساعد على الوفاء يساعد على الوفاة بالميزان نعم وفيه ايضا الاعتبار والاتعاظ بما يشاهد من ايات الله الكونية ليس هو الميثاق. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل المقصود بالايات البيئات جميع جميع ايات القرآن؟ وما معنى الايات التي وردت في حروف - [00:34:51](#)

مقطعة كقوله سبحانه الف لام ميم نحن قلنا ان القرآن كله بين بان الايات المجملية والايات المتشابهة يفسرها الايات الواضحة ومن ذلك الحروف المقطعة فهي من المتشابه الذي يبينه المحكم حينما يرد بعضه الى بعض - [00:35:16](#)

لكن هذا يحتاج الى الراسخين في العلم مع كل يستطيع هذا انما هذا من شأن الراسخين في العلم والراسخون في العلم يقولون امنا بك اما اهل الزيغ والضلال فهم يقطعون القرآن ويأخذون بعضه ويتركون البعض الآخر - [00:35:42](#)

هذي طريقة اهل الزيغ اما الراسخون بالعلم فانهم يؤمنون بالقرآن كله بمحكمه وبمتشابهه فيردون المتشابه من المحكم ويفسرونه به ويقولون كل امنا به كل من عند ربنا نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل سمعت احدهم يقول في تفسير قوله تعالى

ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام انه - [00:35:59](#)

ذكر البعض واراد به الكل وهذا جار في لغة العرب فهل هذا صحيح؟ لا داعي الى هذا انه قال اراد ذكر البعض ويريد الكل. يعني

ويبقى وجه ربك يعني يبقى ربك - [00:36:28](#)

لا داعي لهذا الكلام يبقى وجه ربك على ما هو عليه نصف الله جل وعلا بان له وجهاً لا يشبه وجوه المخلوقين كما يليق بجلاله والاية الاخرى كل شيء هالك الا وجاء وفي اية - [00:36:43](#)

تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام. في اية ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام فنصبوا الله بالوجه كما اثبت ذلك لنفسه سبحانه

وتعالى. نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:37:01](#)

هل ذو القوة والمتين من اسماء الله تعالى؟ حيث انها ثيقا مساق الاسم في قوله سبحانه ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين ام هما من صفاته جل وعلا؟ لا من اسمائهم القوي لاسمائه سبحانه - [00:37:18](#)

والمتين من اسمائه سبحانه نعم اطلع عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل هناك فرق بين الرأفة والرحمة؟ الرأفة الرأفة والله اعلم هي اللطف والرفق والرحمة صفة من صفات الله سبحانه ومن اثارها من اثارها من اثار رحمة الله - [00:37:35](#)

اعطاء المحتاج واغاثة الملهوف وانزال المطر والجنة من رحمة الله سبحانه وتعالى. رحمة الله لها اثار كما ان غضبه له اثار ايضا نعم

اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله سبحانه والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم هل هذه الجملة جملة حالية - [00:37:59](#)

وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول لا هذا عطس هذا عطف نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل ما المراد بقوله تعالى ثم رددناه اصلا قد يجوز قد يجوز انك حال انه هو الحال. فهي اما عطف - [00:38:24](#)

واما واو الحال. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما المراد بقوله تعالى ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا الا الذين يرده الله خاسرا. ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا. وعملوا الصالحات. نعم - [00:38:42](#)

اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الوارث اسم من اسماء الله تعالى نعم هو هو الوارث سبحانه وتعالى الذي تؤول اليه الاملاك بعد فناء الملاك نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:39:01](#)

عرفنا مما بينتم لنا ان اوجه التفسير خمسة فما نوع التفسير الذي نتلقاه الذي نتلقاه من فضيلتكم انا ما اجيب لكم تفسير من عندي انا اقرأ غير في التفسير واذكر لكم ما يعلق بذاكرتي منهم - [00:39:19](#)

ولا اتي بشيء من عندك. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى يقول بعض المترجمين ترجم الاية بمرضات الله تعالى فهل هذا صحيح - [00:39:36](#)

لا هذا تأويل للوجه تأويل للوجه الوجه يثبت لله سبحانه وتعالى كما جاء نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول الله عز وجل من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. يقول الرخصة - [00:39:51](#)

التي رخصها الله عز وجل للمكره هل هي متعلقة بالاقوال فقط؟ ام يدخل فيها الاقوال والاعمال جميعا؟ لانه اشكل علينا حديث الذي تقرب ابن باز فدخل النار مع انه كان مكرها. الاكراه بالاقوال - [00:40:16](#)

الاكراه بالاقوال وهو ان يتقى شر الكفار بالاقوال مع البقاء على الايمان في القلوب اما الافعال لا يجوز لاحد انه يذبح لغير الله انه يسجد لغير الله قال صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله وان قتلتم او حرقتم - [00:40:31](#)

لا تشركوا بالله فلا تطيعهم في الشرك بالافعال من الذبح والنذر والسجود والركوع لا تطعهم في ذلك. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يصح ان يقال اليهودية هي دين موسى عليه السلام والنصرانية هي دين عيسى عليه السلام والحنيفية - [00:40:55](#)

هي دين ابراهيم عليه السلام الاصل نعم اليهودية هي دين موسى في الاصل. ولكن لما حرفت فغيرت وادخل فيها ما ليس منها فلا يقال ان كلها دين موسى. يقال الاصل فيها والتوحيد - [00:41:17](#)

الاحكام الشرعية هي ديننا موسى واما ما اثقل فيها من التحريف والتبديل والتغيير فهذا ليس من كلام الله سبحانه وتعالى وليس هو من دين موسى عليه السلام كذلك النصرانية اصلها دين - [00:41:35](#)

دين عيسى واما التغيير والتحريف الذي دخلها فليس هذا من دين عيسى بل عيسى يبرأ من ذلك عيسى لم يقل ان ابنوا الله او ثالث ثلاثة. انما قالته النصارى والعياذ بالله قالت والنصارى - [00:41:52](#)

ويتبرأ منه المسيح يوم القيامة. قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني واممي الهين من دون الله؟ قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق - [00:42:09](#)

كنت قلت فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي. انك انت علام الغيوب. ما قلت لهم الا ما امرتني بك ان اعبدوا الله ربي وربكم هذا دين عيسى عليه السلام - [00:42:21](#)

نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما الفرق بين العهد والميثاق وايهما اوثق لا فرق بينهما العهد هو الميثاق والميثاق هو العهد. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى وما لكم لا تؤمنون بالله - [00:42:35](#)

هل الخطاب للكفار فقط؟ ام انها لضعيف الايمان للعبادة الخطاب للعباد مؤمنهم وكافرهم. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل المنان والحنان والناصر من اسماء الله تعالى المنان ورد المنان ورد - [00:42:52](#)

انه من اسماء الله اما الفنان هذا لم يثبت انه ان لم يثبت انه من اسماء الله وفي الشهوة الثالثة وش هو؟ الناصف لا لم يرد هذا الناصح

والله خير الناصرين - 00:43:13

والله ينصر انا لننصر رسلنا هذه صفات افعال. نعم يقول احصل عليكم وهل يجوز التسمية بناصر وبحنان ما في مانع ناصر ها؟ اي نعم ناصر وين؟ وحنان اي نعم سم ولدك اللي تبنيه بس لا تسميه - 00:43:28

باسم محرم لا تسميه الاسم المحرم او باسم فيه تشبه بالكفار ما عدا ذلك لكن كل ما حسنت اسم اه ولدك فهو افضل نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما رأيكم في تفسير القرآن لمصطفى العدوي؟ والذي هو بعنوان التسهيل لتأويل التنزيل - 00:43:47 والله ما رأيته ما ادري لما رأوه ولا ادري عنه. نعم السلام عليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا اعطاني شخص مبلغا من المال وقال لي انفق على من تراه محتاجا والسؤال هل يجوز ان - 00:44:11

انفق على اذا كنت محتاجا؟ لا انت وكيل والوكيل لا يأخذ لنفسه ولا يأخذ لمن لا تقبل شهادته له لانه امرك ان تعطيه لغيرك. قال اعطه محتاجا فاذا كنت محتاجا فقول له قل له انا محتاج - 00:44:26

فاذا اذن لك فخذ. نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله هل في هذه الاية رد على المرجئة الذين يقولون ان الايمان لا ينقص؟ ما في شك انه هو من اوضح الردود عليهم - 00:44:49

يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله فيها الرد عليهم فهم مؤمنون ومع هذا قال لهم امن امنوا. اي زيدوا ايمانكم وقووا ايمانكم نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي الطائفة التي تقول ان ابليس كفر بالاباء - 00:45:07 بالاباء يقول لانتفاء الانقياد الباطن واستحلال المعصية وترك الواجب. فهل هذا صحيح؟ ايش يقول احسن الله اليكم ما هي الطائفة التي تقول ان ابليس كفر بالاباء لانتفاء الانقياد الباطن واستحلال المعصية وترك الواجب. وهل قولهم صحيح؟ معرفة الطائفة الا تقول هذا لكن هذا مأخوذ من الاية ابي واستكبر - 00:45:29

وكان من الكافرين الابا مع الاستكبار فابليس ابي واستكبر ومن انواع الكفر هذا نوع من انواع الكفر لان الكفر انواع منها الاباء مع الاستكبار وهو كفر ابليس لعنه الله نعم - 00:45:54

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز للمسلم ان يأخذ القرض من صاحب الاموال الذي يتعامل بالربا لا اذا كان كل ماله من الربا فلا يأخذ منه اما اذا كان ماله مختلطا - 00:46:11

ولا يعلم من هذا المبلغ من الربا فلا بأس ان يأخذه لان الاصل الحلف. نعم يقول احسن الله اليكم وهل يجوز للمحتاجين ان يأخذوا الصدقة والزكاة من اهل الربا الذي المال الذي هو من الربا او من الكسب الحرام ايا كان - 00:46:27

اذا علمت ان هذا المال من الكسب الحرام فلا تأخذه ولا تنتفع به ابدًا. اما ما لم تعلم وهو عنده اموال من حلال ومنها حرام فلا مانع انك تأخذ لان الاصل الحل. نعم - 00:46:45

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز للمسلم ان يصلي في المساجد التي بنيت بمال حرام او مال فيه ربا ليس ادراك انها مبنية بمال حرام. اذا تيقنت - 00:47:00

انها مبنية بمال حرام فلا يجوز الصلاة فيها واما اذا لم تعلم الاصل الحل والحمد لله ولا تفتش ولا تتقب عن هذه الامور نعم اذا وجدت مسجدا مبنيا والناس يصلون فيه فصلي - 00:47:13

الا ان يكون فيه قبر فلا تصلي به. نعم السلام عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل جماعة التبليغ في الهند صوفية؟ ونرجو من سماحتكم احالتنا لكتاب عن حال هذه الجماعة - 00:47:30

يا اخوان تبليغ كتب عنه كثيرا ممن صاحبهم وممن درس احوالهم فيه كتب كثيرة تبين حالة التبليغيين مثل كتاب كتاب القول البليغ للشيخ محمود التويجري وهو ممن يثبتون وممن اه يقولون بعلم لا بظن ولا بجهل - 00:47:45

ويا كتبه ولله الحمد مكررة وموثوقة ومنهم اه الشيخ تقي الدين الهلالي المغربي له كتاب المنهاج كتاب مجلد ضخيم ببيان احوال جماعة التبليغ واناس صلبوهم وكتبوا عنهم عن رؤية وعن معرفة - 00:48:12

وهي وهم كثيرون فلم يبقى امرهم لم يبقى امرهم خفيا هم جماعة صوفية هم جماعة صوفية ونحن والحمد لله لسنا بحاجة الى ان

يأتينا ناس من الخارج وافدين بلادنا بلاد الدعوة ومنفع الدعوة - [00:48:44](#)

وفيها بعث الرسول صلى الله عليه وسلم وفيها نزل القرآن والسنة الواجب العكس اننا نحن نبصر الناس ندعوهم اما هم يجون
يبصروننا لماذا ما نفعلوا في بلادهم لماذا يتعدون بلادهم ويأتون - [00:49:04](#)

الينا اذا كان عندهم نفع وعلم ينفرون بلادهم بلادهم تعج بالشركيات وبالكفر الملل لماذا لا يجاهدون يدعون الى الله في بلادهم نعم
انذر عشيرة كالأقربين. الله جل وعلا قال لنبيه وانذر - [00:49:21](#)

عشيرتك الأقربين يبدأ بهم أولا نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل عندما انسى قول بسم الله الرحمن الرحيم عند بدء الوضوء هل
يجوز ان اقول عندما اذكر بسم الله اوله واخره - [00:49:40](#)

ام انه مختص بالطعام فقط قل بسم الله في الوضوء اذا ذكرت قل بسم الله في وسطه او في اخره ويكفي هذا ان شاء الله. نعم الله
اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الحج الى الحج كفارة لما بينهما - [00:49:56](#)

هذا ورد في الحديث الصلوات الخمس الجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان كفارة لما بينهما اذا اجتنبت الكبائر وورد في الحج
والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وورد من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيومي - [00:50:13](#)

ولدت له امه نعم احسن الله اليك يا سماحة الوالد يقول السائل اذا تطيبت وانا محرم سهوا فما كفارة ذلك تغسل الطيب اذا اذا تطيبت
وانت ناسي او جاهل ثم عرفت - [00:50:35](#)

الواجب ان تبادر بغسل الطيب. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم قلبي اذا قلت اني ساذبح لفلان وفلان حين
ادعوهم الى وليمة طعام اذبحه يوم بغيت عشرة او عشرين ما يخاف - [00:50:52](#)

هذا هذا كذبت لاجل الاكرام والاكل هذا ذبح لاكل للحم هذا مباح لا بأس به نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل امرأة توفيت قبل
سنتين وقبل وفاتها اخبرت ابنائها انها كانت تفطر بدون علم اهلها - [00:51:08](#)

عند بداية بلوغها في رمضان علما بانها من سكان البادية وتجهل كثيرا من الاحكام الشرعية. فهل يجب على ابنائها شيء؟ ابناء لا يجب
عليهم شيئا هذا عمله يجب عليه لكن ان ارادوا ان يبرئوا ذمتها - [00:51:29](#)

فيصوم عنها قضاء فهذا من البر بها وابراء ذمتها. يصومون عنها قضاء ويطعمون عن كل يوم مسكينا عن التأخير قل هذا من البر بها
والاحسان اليها نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل كتب على احدي السيارات هذه العبارة نحري دون نحرك يا شفيع الخلق يا
امام الامة يا خير الانبياء - [00:51:45](#)

فهل هذا فيه نداء للميت ما هو نداء استغاثة ما هو نداء استغاثة وانما هو استحضار يعني هذي يسمونها الاستحضار استحضار في
الذهن عليه الصلاة والسلام ليس هذا من الاستغاثة - [00:52:10](#)

نعم اذا كان قصده الاستغاثة فهذا شرك لكن ما يظهر ان هذا قصدك نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في تقول في
التشهد الاخير اه في التشهد الاول السلام عليك ايها النبي هذا وارد في الحديث الصحيح - [00:52:26](#)

السلام عليك ايها النبي وليس هذا نداء للرسول وانما هو استحضار له في الذهن عليه الصلاة والسلام يعني عليكم سماحة الوالد يقول
السائل في صلاة العشاء قبل ايام نسي الامام بعض آيات الفاتحة في الركعة الاولى - [00:52:42](#)

وفي الركعة الثانية نسي ايضا بعض آيات الفاتحة وصح له فاعاد الفاتحة صحيحة. فما حكم صلاته وصلاة من خلفه من المأمومين
اذا كان عاد الفاتحة استدرك ويسجد للسجود ايضا صلاته صحيحة. اما اذا لم يعد للفاتحة - [00:53:00](#)

او الايات التي تركها فان كان ذكر في الحال او بعد السلام مباشرة يقوم يأتي بركعة يقوم ويأتي بركعة كاملة اما اذا فات الوقت
وانتهى الوقت وصار بعد مدة فانها تعاد الصلاة كلها. من الامام يعيد الصلاة - [00:53:19](#)

ومن بلغه الخبر يعيد الصلاة. اما من لم يبلغه الخبر ولم يدري او معذور بالجهل نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم الكذب
في مصلحة الدعوة ويستدل بعض الجماعات الاسلامية المعاصرة في حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما بات ثلاث ليال
عند الرجل الذي لا يحمل في قلبه حقدا - [00:53:40](#)

على احد من المسلمين بانه قال له ان بيني وبين ابي خصومة والامر ليس كذلك ابن عمرو ما راح يبي يدعو الرجل الرجل رجل صالح وعابد ما راح يبي يدعوه راح يبي يقتدي بك - [00:54:03](#)

ذهب اليه ليقنتدي به هذا قصده ما راح لاجل ان ادعوه نعم الله لا يقال ان هذا فيه كذب للدعوة. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هناك من يقول ان قبر النبي صلى الله عليه وسلم داخل المسجد النبوي فلماذا لا يخرج من المسجد مع ان - [00:54:20](#)

الصلاة في المسجد الذي فيه قبر لا تجوز هذا جاهل مرتب لا يدري قبر الرسول من كان في المسجد؟ كان مدفون في بيته خارج المسجد. يحذفون في بيته خارج المسجد عليه الصلاة والسلام - [00:54:40](#)

من اجل المحافظة عليه من الغلو لانه لو دفن بارزا لا تزال تتدافع عليه الناس وتهالكوا عليه الجهال فهو حفظ له دفن في بيته عليه الصلاة والسلام قالت عائشة ولولا ذلك لبرز قبره - [00:54:53](#)

غير انه خشي ان يتخذ مسجدا وانما ادخلت الحجرة ما ادخل القبر ادخلت الحجرة في المسجد لما آآ لما وسع في عهد الوليد ابن عبد الملك ادخلت الحجرة والقبر في داخل الحجرة ولا يراه احد ولا يصل اليه احد كحالته اول ما دفن عليه الصلاة والسلام - [00:55:14](#)

نعم السلام عليكم سماحة الوالد يقول السائل انا من سكان الرياض واتيت بعمرة في اشهر الحج. نعم. يقول احسن الله اليكم انا من سكان الرياض واتيت بعمرة في اشهر الحج - [00:55:39](#)

ثم رجعت الى الرياض ومكثت فيها الى وقت دخول شهر ذي الحجة. فدخلت مكة وانا غير محرم. واحرمت منها فهل اكون والحال هادف؟ متمتعا التمتع انقطع بالسفر تكون مفردا ودخولك الى مكة بدون احرام وانت ذاهب للحج من الرياض - [00:55:53](#)

واحرمت من مكة يكون عليك فيه فدية تعديت الميقات ناوي الحج فيكون عليك فدية بتعديك الميقات بدون اكرام نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث وذكر - [00:56:13](#)

منها ولد صالح يدعوه له. والسؤال هل اذا قرأت القرآن وقلت الثواب يكون لوالدي فهل يكون صحيحا؟ لان قراءة القرآن تدخل في الدعاء لم يرد ان القرآن يهدى ثوابه للميت هذا ما عليه دليل - [00:56:35](#)

الذي ورد انك تدعو له اللهم اغفر له اللهم ارحمه او تتصدق عنه او تحج او تعتذر عنه هذا الذي ورد اما انه يقرأ القرآن ويهدى ثوابه للميت هذا لا دليل عليه - [00:56:53](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل المال الذي يستقطعه المعلم من راتبه ويدفعه للطلاب على هيئة جوائز من باب تشجيعهم على تعلم هل يعتبر صدقة جارية اذا كانوا فقراء - [00:57:07](#)

وهو يعتبر صدقة اما اذا كانوا اغنياء هذا يعتبر من التشجيع على تعلم القرآن وليس صدقة انما هو من التشجيع على تعلم القرآن وانفاق المال على تعلم القرآن وهذا عمل صالح - [00:57:22](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو القول الراجح في اول ما خلق الله عز وجل هل هو القلم ام العرش؟ القول الراجح ان اول ما خلق الله العرش - [00:57:38](#)

ان العرش قبل القلم نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل توجد مخيمات خارج مدينة الرياض تبعد قريبا من ثلاثين كيلو متر. ويوجد فيها مصلى تقام فيه صلاة الجمعة. وبقيّة الفروض. فما حكم صلاة الجمعة في هذه المنطقة - [00:57:51](#)

الصحراوية لا تصح صلاة الجمعة ومن الذي افتاهم بهذا هم يفتون انفسهم لا تقام صلاة الجمعة الا بفتوى من دار الافتاء لان هي المسؤولة عن تأسيس الجوامع فيجب عليهم ان يعيدوا الصلوات التي صلوها جمعة - [00:58:09](#)

لأنهم من غير مستقرين. المخيمات غير مستقرة وليست بنيانا وهم خارج البلد بعيدين عن البلد ليسوا تابعين للبلد فهم اخطأوا في هذا وعليهم الاعادة نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل من ارتد عن الاسلام والعياذ بالله وهو قد حج ثم عاد للاسلام. هل يجب عليه ان يحج - [00:58:30](#)

مرة اخرى وتعتبر الحجة الاولى باطلة هذا فيه خلاف وكونه يعيد الحج محوط له وابراً لزمته نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل

هل يجوز لمن عليه دين ان يحج؟ مع ان دينه كثير واذا سدد نفقة الحج للدين لا تكفي - [00:58:54](#)

هذا الدين كله لا يحج حتى يبقى ما يحججه بعد سداد الدين. الدين مقدم فاذا وفر للدين ما يسدده وبقيت عنده بقية يحج بها اما اذا كان المال ضيق فانه يبدأ بالدين اولاً. نعم - [00:59:14](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا توضع الرجل ونسي عضوا من الاعضاء ثم ذكره قريباً فماذا يفعل؟ اذا كان لم تفوت الموالاة يعني كانت الاعضاء لم تنشف لا تزال رطبة - [00:59:34](#)

فانه يغسل العضو وما بعده يغسل العضو الذي تركه وما بعده واما ما قبله فلا يغسله لان الموالاة موجودة ولم تفك اما اذا يبست الاعضاء طال الوقت فلا بد ان يعيد الوضوء من اوله لفوات الموالاة. نعم - [00:59:50](#)

الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو منهج السلف في تعلم القرآن وتعليمه؟ وما هو توجيهكم للمشرفين على حلقات تحفيظ القرآن الكريم لستم فاعلين مثل فعل السلف في تعلم القرآن وتعليمه - [01:00:09](#)

يقولون ما كنا نتجاوز عشر آيات حتى نتعلم معانيهن والعمل بهن قال فتعلمنا العلم والعمل جميعاً. انتم تحفظون الآيات فقط ولا تتعلمون التفسير والعمل الله اعلم به لكن حفظكم للقرآن خير - [01:00:25](#)

وان لم يكن مثل حفظ السلف حفظكم خير ويرجى ان شاء الله ان يحثكم على العمل وعلى تدبر القرآن ولو في المستقبل. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم تنزيل الآيات القرآنية على الحوادث التي تقع في واقعنا المعاصر - [01:00:50](#)

لا ادري وش الكيفية وش الحوادث التي تقع نعم القرآن طالع لكل زمان ومكان. ودليل لكل حادثة تحدث ولكن هذا يحتاج الى العلماء الذين يعرفون كيف ينزلون القرآن ويستدلون به على الحوادث الواقعة - [01:01:11](#)

تحتاج الى علماء هذا نعم قد تنزله على حادثة وهي بعيدة عنه نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل الذي لا يتقن قراءة الفاتحة وقصار السور في صلاته فماذا يجب عليه ان يفعل؟ الذي الذي - [01:01:37](#)

لا يتقن قراءة الفاتحة. يقرأ على حسب حاله يقرأ على حسب حاله ما دام النور يستطيع القراءة يقرأ على حسب حاله ولو كان لا يتقن لكن يجب عليهم ان يتعلموا اذا امكنه ذلك - [01:01:54](#)

يجب عليه ان يبادر بالتعلم ولا يبقى على جهله وعدم اتقانه والا اذا لم يقدر على التعلم فانه يصلي على حسب حاله ولا يترك الصلاة. حتى لو لم يعرف شيئاً من القرآن يصلي - [01:02:09](#)

ويستبدل هذا بالذكر والتسبيح والتلهيل. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. ان كان معك قرآن فاقراً والا فاحمد الله وهله وكبره ثم اركع نعم الصلاة لا تترك. صلي على اي حال - [01:02:24](#)

اسأل الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل رجل مسلم تزوج من كتابية ولم تسلم ثم توفيت هذه الزوجة عند الولادة وهي في الشهر التاسع هي ومولودها فهل يدفن المولود معها في مقابر النصارى؟ لا يقبر في مقابر النصارى ولا في مقابر المسلمين - [01:02:37](#)

وانما تدفن في مكان مستقل ويجعل ظهرها الى القبلة لان ظهر المولود الى ظهر امه فاذا كان ظهرها الى القبلة كان وجه المولود الى القبلة وهو مسلم - [01:02:57](#)

نعم - [01:03:12](#)